وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي لدى طلبة كليات التربية

أطروحة قدّمها الطالب
عبّاس محمّد موسى الميّالي
إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف
الأُستاذ الدكتورة
هيفاء حميد حسن

١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

{هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ }

(سورة آل عمران / الأية:١٦٣)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذهِ الأطروحة الموسومة بـ(**فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي لدى طلبة كليات التربية**) التي قدّمها الطالب (**عباس محمد موسى الميّالي**) جرت بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية /قسم اللغة العربية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**) .

التوقيع:

المشرف: أ. د هيفاء حميد حسن

التاريخ : / / ٢٠٢٠

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذهِ الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

أ. م. د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢٠ م

إقرار الخبير الاحصائي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ**(فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي لدى طلبة كليات التربية)** التي قدّمها الطالب **(عباس محمد موسى الميالي)** الى جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** وقد صُححت من الناحية الاحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الخبير الإحصائي :

اللقب العلمي :

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ**(فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الإسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي لدى طلبة كليات التربية)** التي قدّمتها الطالبة**(عباس محمد موسى الميّالي)** الى جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** وقد صُححت من الناحية اللغوية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الخبير اللغوي :

اللقب العلمي :

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ(**فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الإسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي لدى طلبة كليات التربية**) التي قدّمها الطالب (**عباس محمد موسى الميالي**)الى جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**)، وقد تمت مراجعتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الخبير العلمي :

اللقب العلمي :

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ**(فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الإسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي لدى طلبة كليات التربية)** التي قدّمها الطالب **(عباس محمد موسى الميالي)** إلى جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا بانها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية **(طرائق تدريس اللغة العربية)** وبتقدير ( ).

التوقيع :
الاسم :
اللقب العلمي:
التاريخ : / / ٢٠١٩
(رئيسًا)

التوقيع :
الاسم:
اللقب العلمي :
التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضوًا)

التوقيع :
الاسم :
اللقب العلمي:
التاريخ : / /٢٠١٩
(عضوًا)

التوقيع :
الاسم:
اللقب العلمي :
التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضوًا)

التوقيع :
الاسم :
اللقب العلمي: استاذ
التاريخ : / /٢٠١٩
(عضوًا)

التوقيع :
الاسم:
اللقب العلمي :
التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضوًا ومشرفًا)

صدّقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

التوقيع :
أ. د عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
التاريخ : / /٢٠٢٠

الإهداء

إلـــــــــــى...

- روح من تمنيت أن يرى جهدي المتواضع

(وَالِدِي (رحمه الله تعالى)

- نور عيني ، وثمرة فؤادي ، ومن بدُعائها أنجح

(وَالِدَتِي (أطال الله في عمرها)

- من جعلوا ضلوعهم جسراً كي أصل إلى شاطئ العلم

إخْوَتِي (حفظهم الله)

- من تحملتني في السرّاء والضرّاء

زَوْجتِي (الغالية)

- زهور حياتي ، وشموع دربي

أولادي : محمد و علي و حسن و حسين و فاطمة ونور الزهراء

أصدقائي وزملائي جميعاً

أهدي جهدي المتواضع

الباحث

شكرٌ وامتنانٌ

الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم على محمد أشرف خلقك، المبعوث بالهدى منك ، وعلى آله وصحبهِ أجمعين .

يطيبُ لي وأنا أضع اللمسات الأخيرة لهذا الجهد المتواضع ، أن أقدِّم الشكر والامتنان إلى (أ.د هيفاء حميد حسن) المشرفة على البحث ، لما أبدته لي من توجيهات علمية وتربوية دقيقة ورصينه ، ساعدت في إكمال البحث ، ولم تبخل عليّ بوقتها في إسداء الملاحظات في كل صغيرة وكبيرة ، فأسأل الله تعالى أن يوفقها لكلِّ خير وصلاح.

ويطيب لي أَن أُسجل شكري وامتناني إلى أعضاء الحلقة النقاشية (السمنار) وهم:(أ. د **عادل عبد الرحمن العزي**)،(أ. د **أسماء كاظم فندي**)،(أ. د **عبد الحسن عبد الأمير أحمد**)،(أ. د **محمد عبد الوهاب عبد الجبار**)،(أ. **د هيفاء حميد حسن**) (أ. **م. د محمد قاسم**) لما قدموه من جهدٍ في بلورة عنوان الأطروحة .

وأقدّم شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الأمير أحمد لما أبداه من توجيهات قيمة وإرشادات خلال مدة البحث ، أتمنّى من الله تعالى أن يمُنّ عليه بالصحة والعافية .

وشكري وتقديري الى عمادة كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى/ وقسم اللغة العربية لدعمهم المتواصل لنا طيلة ايام الدراسة فأسال الله أن يحفظهم بحفظه ويحرسهم بعينه .

وشكري وامتناني الى الاخ الغالي الدكتور احسان الموسوي لمواقفة المشرفة معي فله مني كل الود والاحترام. والشكر موصول الى جميع اخواني طلبة الدراسات العليا وبالخصوص الاخوين الغاليين الاستاذ الدكتور مؤيد الشمري والأستاذ المساعد الدكتور حامد الزهيري لوقوفهم الى جنبي طيلة ايام الدراسة فلهم مني كل الود والاحترام ، وأخيراً وأقدِّم شكري وامتناني إلى كل من قدم لي يد العون وكانت له بصمة اسهام مباشر أو غير مباشر في انجاز الاطروحة واستبيح العذر لكل من أبدى المساعدة ولم يرد اسمه.

(والله ولي التوفيق)

الباحث

ملخص الأطروحة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. بناء استراتيجية قائمة على النظرية الاسلوبية في مادة الادب العباسي .

٢. تعرف فاعلية الاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى لطالبات قسم اللغة العربية في كليات التربية للبنات/ جامعة الكوفة .

لتحقيق أهداف الدراسة وضع الباحث الفرضيات الصفرية الرئيسة الآتية :

١-("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي القبلي والبعدي)".

٢- ("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي البعدي)".

٣-(لا توجد فاعلية للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية).

ولتحقيق الهدف الأول من البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي من أجل استكمال إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة، ولتحقيق الهدف الثاني فتمت الاستعانة بالمنهج التجريبي لتحقيقه حيث أعد الباحث اختباراً للكشف عن مهارات تحليل النصوص الادبية لمادة الادب العباسي ، وهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد والذي يتكون من(٣٠) فقرة، واستعمل الباحث هذا الاختبار أيضا لتعرف فاعلية الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلبة كليات التربية، إذ تمثل مجتمع الدراسة بطالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في النجف الاشرف ،واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واختار عينة

الدراسة بشكل قصدي في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة، إذ تكونت العينة من (٦٠) طالبةً، وبواقع (٣٠) طالبةً في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبةً في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين طالبات مجموعتي الدراسة في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء، ودرجات الفصل الدراسي الأول لمادة الأدب العباسي، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والاختبار القبلي لمهارات تحليل النص الادبي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)،. استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً إذ طُبقت الاستراتيجية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩)، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج نتائج الدراسة منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون، معامل الصعوبة ، معادلة القوة التمييزية ، معادلة فعّالية البدائل الخاطئة، والوسط المرجح ، الوزن المئوي، النسبة المئوية ، ومعادلة حجم الأثر).

وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الادب على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الادب العباسي بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي القبلي البعدي ولصالح التطبيق البعدي .

فضلا عن ذلك فقد توصل الباحث الى يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

كما أثبتت الدراسة وجود فاعلية للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية. اذ بلغت نسبة الفاعلية حسب قيمة ماك جوجيان المحسوبة والبالغة (٠,٦٢) هي اكبر من قيمة

ماك جوجيان المحكية البالغة (٠,٦٠) وهذا يعني انه توجد فاعلية كبيرة للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، استنتج الباحث :

١- إنَّ استعمال الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية، أسهم في زيادة مستوى الطالبات في مهارات تحليل النصوص الأدبية.

٢- ضرورة الاهتمام بدراسة النص الأدبي بصورة متكاملة، وتناول النص الأدبي بالتحليل، والمناقشة من كل أبعاده وجوانبه، لأن ذلك يسهم في تنمية مهارات التحليل لدى الطلبة.

وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها :

- استعمال الاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي في مادة الادب العباسي لدى طالبات كليات التربية للبنات على نطاق واسع وتطبيقها ميدانيا.

واقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها :

- إجراء دراسة مماثلة في فاعلية استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة كليات التربية والتربية الأساسية.

ثبت المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
اقرار الخبير الاحصائي	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وإمتنان	ذ
ملخص الاطروحة	ر – ز
ثبت المحتويات	س-ص
ثبت الجداول	ض-ط
ثبت الاشكال	ط
ثبت الملاحق	ظ-ع
الفصل الأول: التعريف بالدراسة	٢-٢٢
أولاً : مشكلة الدراسة	٢-٥
ثانياً : أهمية الدراسة	٥-١٦
ثالثاً :هدفا البحث وفرضيته	١٦- ١٧
رابعاً : حدود الدراسة	١٧
خامساً: تحديد المصطلحات	١٨-٢٢
الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة	٢٤-٨٠
المبحث الأول جوانب نظرية	٢٤-٧٤
المحور الأول : النظرية الاسلوبية	٢٤-٣٨
تمهيد	٢٤-٢٧
النظرية الأسلوبية	٢٧-٢٩
المفاهيم الأساسية في الاسلوبية	٢٩
الأسلوبية وعلم اللغة	٢٩-٣٥
الأسلوبية وعلم البلاغة	٣٥- ٣٧

الأسلوبية والأسلوب في ضوء النقد الأدبي	٣٧-٣٨
المحور الثاني :تحليل النص ألأدبي	٣٨
مفهوم النص الأدبي	٣٨-٣٩
طبيعة النصوص الأدبية	٣٩-٤١
انواع النصوص الأدبية	٤٢-٤٤
معاير اختيار النصوص الأدبية	٤٤-٤٧
تقسيم الأدب الى عصور أدبية	٤٧
تحليل النصوص الأدبية	٤٧-٤٩
أهمية تحليل النصوص الأدبية	٤٩-٥٢
اسس تحليل النص الأدبي	٥٢- ٥٤
عناصر تحليل النص الأدبي	٥٤- ٥٥
وحدات تحليل النص الأدبي	٥٥-٥٦
مهارات تحليل النص الأدبي	٥٦-٦٣
المحور الثالث: الأسلوبية وعلاقتها بالتحليل الأدبي	٦٣ -٧٣
المقدمة	٦٣
التحليل الأسلوبي	٦٣-٦٥
خطوات التحليل الأسلوبي	٦٥
مهارات تحليل النص الأدبي في ضوء الأسلوبية	٦٦ -٦٩
التمييز بين اللغة الشعرية واللغة النثرية	٦٩ -٧٠
مهارات الصور الشعرية	٧٠ -٧١
مهارات اللوازم الأسلوبية	٧١ -٧٣
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	٧٣
دراسات تحليل النص الأدبي	٧٤ -٧٥
دراسات في مهارات تحليل النص الأدبي	٧٦ -٧٨
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧٨ -٨٠
الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها	٨٢-١٣٢
أولا : منهج الدراسة	٨٢
ثانيا: بناء الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية	٨٢-١٠٠
ثالثاً :إجراءات الدراسة	١٠١-١٠٧
رابعاً : أدوات الدراسة وموادها البحثية	١٠٧-١٣٠

خامساً : الوسائل الإحصائية	١٣٠-١٣٢
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	١٣٤-١٥٥
أولاً: عرض نتائج الدراسة	١٣٤-١٥٠
ثانياً : تفسير نتائج الدراسة	١٥٠-١٥٥
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٥٧-١٥٨
أولاً :الاستنتاجات	١٥٧
ثانياً :التوصيات	١٥٧ -١٥٨
ثالثاً :المقترحات	١٥٨
المصادر العربية	١٦٠-١٧٣
المصادر الاجنبية	١٧٣
الملاحق	١٧٥ -٢٣٦
واجهة الاطروحة باللغة الانكليزية	A
الملخص باللغة الانكليزية	B – C–D–E

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	عينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة	١٠٢
٢.	العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور	١٠٣
٣.	درجات اختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).	١٠٤
٤.	درجات امتحان الفصل الدراسي الأول في مادة الأدب العباسي	١٠٥
٥.	التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث،	١٠٦
٦.	التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث	١٠٧
٧.	لدرجات اختبار مهارات النص الادبي لطالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة).	١٠٨

٨.	توزيع المحاضرات وأوقاتها على مجموعتي البحث	١١٠
٩.	توزيع أسئلة الاختبار على مهارات تحليل النص الأدبي	١١٥- ١١٦
١٠.	معامل الصعوبة ومعامل السهولة ومعامل التمييز لفقرات اختبارات مهارات تحليل النص الادبي	١١٨-١٢٠
١١.	فاعلية المموهات لفقرات اختبار مهارات تحليل النص الادبي	١٢٠-١٢٢
١٢.	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمهارة الفرعية وبالمهارة الرئيسية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار	١٢٤-١٢٥
١٣.	نتائج قيم الثبات الكلي لمختلف مهارات أداة البحث	١٢٨
١٤.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارة المتعلقة بالألفاظ	١٣٤- ١٣٥
١٥.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارة المتعلقة بالأفكار.	١٣٦
١٦.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارة المتعلقة بالصور الشعرية.	١٣٨
١٧.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارة المتعلقة بمجال اللوازم الاسلوبية.	١٣٩
١٨.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل.	١٤١
١٩.	درجات طالبات المجموعتين في المهارة المتعلقة بالألفاظ.	١٤٢

٢٠.	درجات طالبات المجموعتين في المهارة المتعلقة بالأفكار.	١٤٤
٢١.	درجات طالبات المجموعتين في المهارة المتعلقة بالصور الشعرية.	١٤٥
٢٢.	درجات طالبات المجموعتين في المهارة المتعلقة بمجال اللوازم الاسلوبية.	١٤٧
٢٣.	درجات طالبات المجموعتين في الاختبار ككل.	١٤٨
٢٤.	متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي القبلي والبعدي وقيمة ماك جوجيان المحسوبة والمحكية	١٥٠

ثبت الاشكال

	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١.	مراحل بناء الاستراتيجية القائمة ومكوناتها وخطواتها	٨٤
٢.	التصميم التجريبي	١٠١
٣.	متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة المتعلقة بالألفاظ	١٣٥
٤.	متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة المتعلقة بالأفكار	١٣٧
٥.	متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة المتعلقة بالصور الشعرية	١٣٨
٦.	متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة المتعلقة بمجال اللوازم الاسلوبية	١٤٠
٧.	متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل	١٤١

٨.	متوسطات المجموعتين للمهارة المتعلقة بالألفاظ	١٤٣
٩.	متوسطات المجموعتين للمهارة المتعلقة بالأفكار	١٤٤
١٠.	متوسطات المجموعتين للمهارة المتعلقة بالصور الشعرية	١٤٦
١١.	متوسطات المجموعتين للمهارة المتعلقة بمجال اللوازم الاسلوبية	١٤٧
١٢.	متوسطات المجموعتين لاختبار المهارات ككل	١٤٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١.	كتاب التعاون البحثي	١٧٥
٢.	استمارة أسماء المحكمين	١٧٦
٣.	الاهداف العامة لمادة الأدب العباسي	١٧٧
٤.	درجات طلاب المجموعتين لأغراض التكافؤ في العمر والذكاء	١٧٨ -١٧٩
٥.	مهارات تحليل النص الأدبي بصيغتها النهائية	١٨٠ -١٨١
٦.	اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بصيغته النهائية	١٨٢ -١٨٨
٧.	مفتاح الإجابة لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية	١٨٩
٨.	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٩٠ -١٩٨
٩.	درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمهارات تحليل النص الادبي	١٩٩ -٢٠٠
١٠.	درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات تحليل النص الادبي	٢٠١ -٢٠٢
١١.	الخطط التدريسية	٢٠٣ -٢٢٩

١٢.	درجات اختبار المهارات للمجموعة التجريبية والضابطة القبلي والبعدي	٢٣٠- ٢٣٢
١٣.	درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	٢٣٣- ٢٣٦

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: هدفا الدراسة وفرضياتها

رابعاً: حدود الدراسة

خامساً: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن لتعليم النصوص الأدبية في المراحل الدراسية المختلفة وما تؤديه من وظائف له أثر بالغ في العملية التعليمية وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات والبحوث، ومناداة المهتمين بمناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بضرورة العناية بالأدب ونصوصه، إلا أن ذلك لم يحل دون سماع الشكوى من ضعف المتعلمين في تحليل النصوص الأدبية وتذوقها، فإن الواقع ينبئ بوجود ضعف شديد في تمكن الطلبة من مهاراتها، إضافة إلى ذلك اعتماد معظم مدرسي اللغة العربية على الطرائق المعتادة التي تتمثل في التركيز على التلقين، وشرح المعاني التي يحتويها النص، وتحديد الفكرة العامة، دون الاهتمام بتحليل النص الأدبي إلى مكوناته الأساسية، والوقوف على مواطن جماله، فدراسة النص الأدبي داخل الحصة لا تتعدى أحكاماً سطحية وعامة؛ مما أدى إلى انخفاض مستوى أداء الطلبة في دراسة النص الأدبي وتحليله، وكذلك ضعف إقبالهم على النصوص الأدبية، وهذا ما أثبتته مجموعة من الدراسات السابقة في ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية بشكل عام وفي تحليل النصوص الأدبية في مادة الأدب العباسي بشكل خاص ومن الدراسات المحلية التي أكدت المشكلة الحالية دراسة (المعموري ٢٠٠٥) التي تناولت مستويات طلبة الصف الرابع في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية . كذلك دراسة(طارق ٢٠٠٥) والتي تناولت مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية وقد أظهرتا الدراستان أن مستويات الطلبة متدنية وعدم تمكنهم من مهارات تحليل النص الأدبي.

ومـن الدراسـات العربيـة التـي أكـدت وجـود المشـكلة الحاليـة ايضـاً دراسـة (عـــوض٢٠٠١) و دراســـة (بســـيوني ٢٠٠٣) ودراســـة (صـــالح ٢٠٠٣) ودراسـة (القرنـي ٢٠٠٧) التـي أشـارت إلـى الضـعف لـدى الطلبـة وكـذلك إلـى إهمـال كثيـرًا مـن المدرسـين لمهـارات تحليـل الـنص الأدبـي، وقلـة امـتلاكهم للمهـارات اللازمـة لتحليـل النصـوص الأدبيـة شـكلاً ومضـموناً، وبالتـالي ضـعف قـدرتهم علـى تدريسـها، وهـذا يحتـاج إلـى إعـادة النظـر فـي إعـداد المدرسـين فـي كليـات التربيـة قسـم اللغـة العربيـة ، وفـى بـرامج الدراسـة المقدمـة لهـم والطرائـق والأسـاليب والاسـتراتيجيات المتبعـة فـي ذلـك، ورفـع مسـتوى كفـايتهم التعليميـة، كمـا أن المدرسـين أنفسـهم يـرون أن إعدادهـم الأكاديمـي فـي كليـات التربيـة دون المســتوى، ولا يمكــنهم مــن تحليــل النصــوص الأدبيــة لطلابهــم، وعــدم قـدرتهم علـى تنميـة مهاراتـه ممـا انعكـس سـلباً علـى الطلبـة فـي المـدراس عنـد تدريسهم لمادة الأدب وتحليل النصوص الأدبية.

إن ضعف الطلبة في قسم اللغة العربية في كليات التربية في تحليل النصوص الأدبية في مادة الأدب العباسي يوضح أن الطلبة يحفظون النصوص الأدبية حفظًا آليًا يلبي حاجاتهم من أجل النجاح فقط ، وكذلك الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، فهم لا يتذوقون النصوص الأدبية التي تعطى لهم، فعدم قدرتهم على تحليل النصوص الأدبية ينتج عنه عدم قدرتهم على التذوق، فالطالب أيا كانت مرحلته الدراسية ، لا يُعنى بالنص الأدبي قدر ما يُعنى بما كتب حوله من رأي أو تعليق وإن طلبت منه قراءته عجز عن ذلك وإن أردته إن يفسر دقائقه ، ويبين رأيه فيه ، أخفق في بيان رأيه ،وقد أدت هذه الظاهرة الى ضعف الملكة اللغوية في نفوس الطلبة كما أدت الى الخروج بدرس الأدب من كونه درساً يجب إن يقوم على التمرس بالنص، ومحاولة فهمه إلى درس يقوم على الحفظ والتلقين، فبدلاً من أن يقرأ الطلبة

النص ويحللونه تحليلاً يتناسب مع النص ومحتواه ، ويستنتجوا منه القيم الفكرية والفنية لكاتبٍ، أو أديب، أو شاعر ما في عصر من العصور الأدبية، يجد الطلبة هذه القيم جاهزة ، وما عليهم إلا إن يحفظوها ثم يعيدوها في الامتحان من غير أن يكلف نفسه قراءة أو فهم الشاهد الشعري أو النثري المسِوق لها.

ولقد زاد من إحساس الباحث بالمشكلة كونه تدريسياً في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة ومن خلال ممارسته عملية التدريس لاحظ ذلك الضعف الواضح لدى الطالبات بنفسي وما عزز هذه المشكلة الاستبانة التي وجهتها الى مجموعة من التدريسين والتدريسيات الذين يدرسون مادة الادب العباسي ملحق(٢) والتي اشارت الى ضعف الطالبات في تحليل النصوص الادبية عدم تمكنهن منها.

ويرى الباحث أن النصوص الأدبية تمثل قيمة فنية عليا تنمي قدرات الطلبة الفنية والوجدانية والإبداعية ،وإن هذه النصوص تحكمها قوانين وأنظمة ، فأن حيل بين الطالب وبين هذه القوانين والأنظمة ، لم تنشأ في نفسه ملكة اللغة ولن تستحصل لديه القدرة على استخدامها، وتذوق ما فيها من جمال وصور بلاغية وإبداعية.

نظراً لعدم وجود دراسة بخصوص بناء استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي في العراق على حد علم الباحث واطلاعه لذا ارتأى الى بناء استراتيجية لتدريس مادة الأدب العباسي لطلبة كليات التربية. وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما مدى فاعلية بناء استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كليات التربية في مادة الأدب العباسي؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تعد التربية وسيلة من وسائل تحقيق أهداف المجتمع ، فهي تعمل على تنمية قدراته واتجاهاته ليكون قادراً على مواجهة التحديات التي تواجهه ، وتبرز أهمية التربية في كونها تساعد الفرد على التكيف مع بيئته ، وهي من أكثر الوسائل تأثيراً في إعداد المتعلم إعداداً نظرياً وعملياً ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم باعتباره الميزان القادر على تنشئة الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة. ولا يمكن للتعليم تحقيق أهدافه من دون وسائل يعتمدها ، ومن أجدى هذه الوسائل اللغة فقد خَصَّ الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين سائر الكائنات بنعمتين لم ينلْهُما أحدٌ سواه ، هما نعمة العقل ونعمة اللغة . بهما تَمكّن من صنع الحياة وتسخيرها لما يُريد ، فاللغة سلوك إنساني وفكري مُميّز مُؤلفٌ من أصواتٍ منطوقة ومكتوبة على وفق قواعد وضوابط معينة ، تمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالته ورموزه ومضامينه يرمي إلى تحقيق الاتصال الفكري والحضاري والجمالي . (ابن نعمان وآخرون ، ٢٠٠٥ :٣٢)

وهي نبض الحياة ، وفيض الوجدان، وهمسات الأحلام ، فالإنسان لا يفكر منطلقاً في آفاق الحياة ، متعمقاً في أسرار الكون، مستجلياً مجاهله وغاياته إلا بلغته، وهو لا يبدع إلا من طريقها ، ولا يعبر بصدق عن مشاعره وآماله وآلامه إلا بها ، وهي من أهم مكونات شخصية الأمة ، بل هي السمة الوحيدة التي تنفرد بها أمة ما بين الأمم .(عبد الرحيم ، ١٩٩٨ : ٢).

وهي لا تقتصر فقط على كونها شكلاً يحوي مضموناً، وإنما هي "قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد التي تنظمها جمعياً، تتولد وتنمو في ذهن الفرد، ناطق اللغة أو مستعملها فتمكنه من إنتاج لغته كلاماً أو كتابةً ، كما تمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات، وبذلك توجد الصلة بين فكرة وأفكار الآخرين".(المعتوق ،١٩٩٦، ٧) . وتمثل وعاء الثقافة ، و أداة الاتصال بين الماضي و الحاضر، ولا

يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني إلا إذا أتقن تلك اللغة (عطا ، ٢٠٠٦ :٤٧).

وتُعد أداة الأمة في التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل فضلاً عما لها من دور في تنشئة الفرد كائنا اجتماعيا قادرا على التعبير عما في ذهنه من أفكار ليتعامل بها مع من يحيط به ، وبذلك يتوحد مع أبناء شعبه ويعزز فيهم شرف الانتماء إلى أمة واحدة . وبذلك تُعتبر وسيلة إظهار الفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح . (الوائلي ، ٢٠٠٤ : ١٨).

وتمثل الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يكنّه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله ،فعن طريقها يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضى أو سخط أو حب أو كراهية.(نصيرات ، ٢٠٠٦: ٦١).

فهي أداة للتعبير عن مشاعر الفرد وحاجاته السلوكية المختلفة وذلك لأنها ذات طبيعة اجتماعية تؤدي عدد من المهام أو الوظائف بالغة الأهمية ، فهي تسمح لمستعمليها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم وان يعبروا عن رغباتهم ، وبعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به ، فأنه يستعمل اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة (ملحم ، ٢٠١٠ : ١٧٦).

واللغة فكرة وأسلوب ، ولابدّ لصاحب الفكرة وناقلها من فطنة في الاستيعاب وبُعد في النظر ، وغور في أعماق المعاني وحسن اختيار، وجمال في التعبير عن الحياة بما تموج به من عقائد وأفكار ومبادئ واتجاهات ومشاعر داخلية وأحاسيس(الهاشمي ، ١٩٧٢ :٩).

فهي منهج للتفكير و نظام للتعبير و الاتصال، وهي لا تعبر فقط عن الأفكار، بل تشكل الأفكار، فالتفكير ليس إلا لغة صامتة، فاللغة تُولِّد الأفكار.(مد مدكور،٢٠٠٩: ١٢٤).

لذلك فهي البؤرة التي تتبوأ الأحداث الانسانية فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الاجيال من المعارف والاكتشافات والاختراعات لذا فهي إدارة اتصال ووسيلة بناء الفكر والشعور فاللغة أداة التفكير، والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة. (إبراهيم، ١٩٧٣: ٤٣-٤٤).

وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك من أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، وتسهم في تصريف شؤون المجتمع الإنساني، كما تعبر عن حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة حيث تساعد على التسلية وتفريج الهموم من خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة من نثر وشعر أو الاستماع إليها.(يونس، ٢٠٠١ : ٢٧). فاللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع وجماعاته ونظمه ومؤسساته ومعتقداته، فلا وفاق بدون لغة ولا مجتمع بدون وفاق. (مدكور، ٢٠٠٦: ١٣)

وهي هبة إلهية أعطاها الله سبحانه وتعالى للبشر إذ أنها تجعل الأمة الناطقة بها كلا متكاملاً متراصاً فهي الرابطة الوحيدة في عالم الأجساد وعالم الأذهان وهي ظاهرة أختص بها الأنسان فمكنته من نقل ما في ذهنه من خواطر ومشاعر وأحاسيس ومن أقامه الحضارات فاللغة والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة فلولاها لما قامت حضارة ولا عرفت مدينة. (عبد التواب ، ١٩٨٥: ٥)

ان للغة من أهم الصفات الأساسية للإنسان فهي وسيلة التعليم والتعلم، كما تُعد وسيلة التعبير الأولى التي يستخدمها الإنسان؛ للتعبير عمّا لديه من أفكار، وهي أداة تسجيل الخبرات، وتحقيق التواصل المعرفي والثقافي، وهي أداة التفكير، عن طريقها يقوم الإنسان بعمليات التفكير من تفسير، وتحليل، وموازنة، وإدراك للعلاقات، واستخراج النتائج، وإن صدق هذا على اللغات عامة، فإنه يصدق على لغتنا العربية خاصة؛ فهي وسيلة التواصل والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، فهي نعمة الله

(عز وجل) وهبته، وهي ترجمان العقل ووسيلته في نقل الفكر وحفظ التراث، فهي لغة حضارة وفكر وتأريخ ، واللغة العربية من أهم اللغات التي شرفها الله (سبحانه وتعالى) بأن جعلها لغة القرآن الكريم، إذ قال في محكم كتابه :﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ *عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍ مُبِينٍ ﴾ (الشعراء : الآيات ، ١٩٣-١٩٤-١٩٥). فالعناية بها عناية بكتاب الله سبحانه وتعالى ودراستها والتمرس فيها يساعد على فهم آيات كتاب الله الكريم وأحاديث سيد المرسلين.

وتتجلى أهمية اللغة العربية في قول الثعالبي (٤٣٠هـ): " العربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من الديانة . إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين، (الثعالبي، ١٩٣٨: ٢)، وقد وصفها(القلقشندي ٨٢١ هـ) بأنّها: أمتن اللغات وأوضحها بياناً، وأذلقها لساناً، وأمدّها رواقاً وأعذبها مذاقاً " (القلقشندي،د.ت:١٨٣) ، وقد ارتبطت اللغة العربية بالدين منذ ظهور الإسلام، فعزز ذلك من مكانتها ليس بين العرب فحسب، بل بين من اعتنق الإسلام من الشعوب الأُخر.(سلمان، ٢٠٠٣ :١٢).

وتعد اللغة العربية من الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية ؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتعد من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة ومطلب أساسي للفرد لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير والتواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فتظهر ثمارها في التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير و إدراك العلاقات وتحليلها واستنتاجها. (يونس، ٢٠٠٤ : ٣).

وهي واحدة من اللغات التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتحمل الفكر السماوي المقدس فنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور قال تعالى ((**حم**

*** تنزيل من الرحمن الرحيم *كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون))***

فأصبحت بذلك لغة مقدسة يحتاج كل مسلم الى ان يتعلمها ليتمكن من قراءة القرآن الكريم و فهمه وحفظه وتدبر آياته البينات فتستقيم بذلك حياته وتنمو مدركاته، وهي ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب، وقوة واضحة في مجابهة مستجدات الحياة فهي تتسع لكل جديد من العلم والحكمة والفلسفة والوان المعرفة ولكل نزعة من نزعات الفكر ولكل خلجة من خلجات القلب بما لها من قدرة على الافصاح والتعبير (والي، ١٩٩٨: ٣٤). فيرى الباحث أنها تسهم في نشر الثقافة بين أبنائها، وتجعلك تستمتع، وتشعر بجمال التعبير الأدبي الذي يصور مشاعر الآخرين وأفكارهم، ويحملنا على التناغم معهم وتذوق تجاربهم الفنية، والمشاركة فيها.

إن للغة فنون أربعة تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولها أيضًا فروع متعددة، والأدب أحد فروعها وأهمها حيث يساعد في تربية الأفراد تربية متكاملة، وتنمية ثرواتهم اللغوية، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي، مما ينمّي لديهم مهارات التفكير والتحليل والتذوق الأدبي (سلوى، ٢٠٠٨: ٢).

وتظهر أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية، وذلك من خلال الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفى كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة . (عطا ، ٢٠٠٥ : ٢٣).

---

* سورة فصلت: اية١-٣

أما في المجال التعليمي فان لتدريس الأدب أهمية كبيرة ضمن مناهج الدراسة في كثير من المجالات تبدو واضحة في الأهداف المقصودة من وراء تدريسه في كل من المراحل التعليمية المختلفة، والتي من أهمها: تزويد الطلاب بالقدرة على فهم النصوص، واستخلاص المعاني من الألفاظ ، وإدراك نواحي الجمال فيها، والقدرة على تحليلها، وتذوقها، ونقدها إلى جانب تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلاب حتى ينجلي ذلك في تعبيرهم ويكون ذريعة إلى حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم.(شحاته ، ١٩٩١ :٢٢٥).

وتظهر أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالنصوص الأدبية من شعر ونثر هي في الحقيقة تعبير لألفاظ لغوية تحمل القارئ والسامع على التفكير بها ، وتدبر معانيها، وعلى هذا الأساس ظهر اتجاه دعا إليه المتخصصون في التعليم يؤكد على ضرورة تضمين منهج الأدب مهارات تحليل النصوص الأدبية والعمل على تنميتها من خلال طرائق التدريس وأساليبه المختلفة .(قطامي، ٢٠٠٩ : ٦٠).

وتتكامل فروع اللغة لخدمة النص الأدبي، فالنحو والبلاغة والتعبير والخط كلها في خدمة النص الأدبي فهمًا وتحليلًا وتذوقًا، لما للنص الأدبي من دور في زيادة مدركات المتعلم، وإمداده بالوان جديدة من الخبرة والمعرفة وتوسيع الأفق الثقافي له، فيتفتح ذهنه ويسع فكره، وتمتد نظرته إلى الامر ليفرض فيما وراء الالفاظ الى المعاني والمقاصد ،والأدب بنوعيه الشعر والنثر ذو شأن عظيم في الادراك اللغوي والتذوق ذلك لأنه فمن جميل ينمي لذوق الأدبي والحس لدى المتعلم بما يبعثه في النفس من سرور وارتياح، لما يحتويه القطع الادبية من جيد الشعر والنثر والحكم البليغة، والخيال الفضفاض، والمتعة المثيرة .(عبد العال، د.ت: ٩٤)

إن النصوص الأدبية في العملية التعليمية التعلّمية تمثل بناء لغوياً جمالياً، يركز على زيادة مدركات المتعلم، وخبراته في مجالات الحياة والتذوق الأدبي وتحليل

النص إلى مهاراته الأساسية، كلاهما يعد مهارة رئيسة يهدف درس النصوص الأدبية الى تنميتها لدى الطلاب (جمعة،٢٠٠٦: ٢٦).

أن النصوص الأدبية تعالج في مدارسنا معالجة شكلية تقصد إلى معرفة عناصر الزخرفة الأدبية، دون الوقوف على التجارب الشعرية للشعراء، وخبراتهم الإنسانية التي يودعونها نصوص الأدب، وكثيراً ما يفشل الطلبة في تقدير النصوص وتكوين الصور الفنية الكلية التي يتناولها النص (عصر،١٩٥:١٩٩١).

لذلك فإن النصوص الأدبية تعد مصدراً مهماً لممارسة مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة لدى المتعلم حيث تعمل اللغة المجازية التي تحتويها النصوص الأدبية على حث المتعلمين على البحث عما وراء المعنى السطحي واكتشاف المغزى الحقيقي للأديب أو الشاعر خلال تحليل النص. (Khatib , 2011, 202)

وتمثل النصوص الأدبية – أشعرًا كانت أم نثرًا– الوعاء الجميل للغة العربية؛ بما تحمله النصوص الأدبية من معانٍ وأفكار، وأخيلة، وجملٍ شيقة، وعبارات مثيرة، وأساليب رائعة، كما أن اللغة العربية لغة موسيقية، شاعرة، تترابط ألفاظها، وتتآلف جملها، وتتصاعد فقراتها، ويتناغم معناها، رائدها في ذلك القرآن الكريم، آية الإبداع في البلاغة، وعظمة البيان في الأداء(عطا،٢٠٠١: ٨٣).

وتتضح أهمية النصوص الأدبية من خلال الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة ، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهًا لها، (عطا، ٢٠٠٥ : ٢٣). إلأ أنَّ طلبتنا لم يتمكنوا من اكتساب مهارات تحليل النصوص الأدبية واستيعابها وفهم ما بين السطور وما وراءها، وخلصنا الى نتيجة ان المدرس في درس الأدب والنصوص لا يضع خطة فاعلة تضمن ايجاد حالة من التفاعل بين الطلبة والنص المقروء، ولا يدرب الطلبة

على تحليل النصوص واستنتاج المعاني الكامنة خلف السطور ولا يطرح الاسئلة المثيرة للتفكير والتي تنميّ عند الطلبة القدرة على تلخيص افكارهم وصياغة الملخص بأساليبهم الخاصة لقياس مدى استيعابهم وفهمهم للنص وتحليله ومعرفة فكرته الرئيسة والفكرة الفرعية فيه (عطية ، ٢٠٠٩: ٥١- ٥٢).

ويقوم التحليل على فهم معنى النصّ ، وتذوّقه عن طريق تحليله إلى أجزائه ومعرفة ما يتضمّنه من أفكار ومبادىء واتجاهات وقيم ، وتنظيمها بطريقة تسهّل عملية التعلّم ، ومشاركة الطلبة الفاعلة في الموقف التعليمي التعلّمي (توق، وعبدالرحمن،١٩٨٤: ٤٥) .

ولدراسة النصوص الأدبية قيم تربوية يمكن تحقيقها، إذا ما كان لدى كل من المعلم وطلابه اقتناع بأن الإبداع الفني في مجال الكلمات الذي يثمر شعرًا أو نثرًا، له أثر كبير في تكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني وتعميق المفاهيم، وإثراء الخبرات، وتهذيب الذوق، وإمتاع النفس وإراحة الذهن (فضل الله، ٢٠٠٣: ٢١١).

وقد سعى النقد الأدبي في تاريخه الطويل إلى دراسة النص وتحليله وتذوقه منذ أن كان ملاحظات، فالنصوص الأدبية تعمل على تنمية مهارات الطلاب سواء أكانت لغوية، أم تحليلية، أم فكرية، وغيرها، وتشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم فنون اللغة، والنص الأدبي النموذجي يشمل استخدام اللغة والخيال لاستكشاف الخبرات الإنسانية وتطويره .(الطحاوي،٢٠٠٥: ٤٨).

وتحليل النص يسهم في مساعدة الطالب على تأمل ما بداخل النص من معانٍ، وصور بيانية تجعله قادرًا على تخطي العقبات التي تواجهه في فهم النص وتذوقه وتحليل عناصره، ولابد أن يشارك الطلاب في عملية تحليل النص إلى أفكاره الرئيسة، ويعقب ذلك إلقاء نظرة نقدية على الأفكار والمعاني التي يتضمنها النص، والوقوف عند الأسلوب لتبين قوته وضعفه.(طاهر، ٢٠١٠: ٢٥٧)

وتحليل النصوص الأدبية يمثل مرحلة وسطى بين فهم النص وتذوقه، فالفهم أعم والتحليل أخص، فالتحليل موقوف على تحديد العناصر والعلاقات التي تربطها، فالتحليل الأدبي مهارة لغوية رئيسة لا تقل أهمية عن مهارات اللغة الأربعة ولا بد من تنميتها لدى الطلاب من خلال النصوص الأدبية التي تقدم لهم في مراحل التعليم المختلفة، حتى تمكنهم من إدراك نواحي الجمال والتناسق في تلك النصوص وتكسبهم القدرة على تحليلها وتذوقها والتمييز والمفاضلة بينها، واحتذاء أسلوبها الأدبي الراقي في تعبيراتهم .(علاء الدين ،١٩٩٨: ٢٢).

إن استعمال مصطلح الأسلوبية يشير إلى الجانبين النظري والتطبيقي معاً من غير أي تفريق بينهما، وعلى الرغم من أن هذا الاستعمال عام ولا يغير أي شيء في مضمون الاصطلاح، إلا أن (نظرية الأسلوب) ولأسباب توضيحية تستعمل للإشارة إلى علم الأسلوب اللغوي العام، وتستعمل (الأسلوبية) للإشارة إلى كل من علم القواعد التطبيقية للأسلوب وعلم الوسائل الأسلوبية (الأسلوبية المعيارية والوصفية وعليه، فإن نظرية الأسلوب والأسلوبية يشترط كل منهما الآخر؛ لأن الظواهر الأسلوبية الحقيقية هي الأساس الذي يعتمد عليه في اكتمال بناء النظرية في النهاية، ولأن الأسلوبية لا يمكنها أن تصف قدراً من المواد اللغوية المجمعة وغير المتجانسة من غير أساس نظري تعتمد عليه"(جمعه ،٢٠٠٣ : ٢٦)

وتحليل النصوص الأدبية على وفق النظرية الأسلوبية التي لها تاريخاً طويلاً يعود إلى تصور قديم وآخر حديث، الأول وهو البلاغة العربية وما يناظرها والتي تنظر إلى لغة العمل الشرعي على أنها زخرف لتحسين الكلام ومن ثم تقوم دراسة الشعر فيه على تتبع ما فيه من استعارات وجناس وطباق، أما التصور الحديث فهو الأسلوبية الحديثة التي تبحث عن العلل وتبني التحليلات على وجود غاية جمالية عامة تشمل العمل كله وتتجلي فيه روح الإنسان.(عبد البديع، ١٩٩٧: ٩٢)

وتمثل الأسلوبية من وجهة نظر كثير من الدارسين، منهجًا نقديًا حديثًا، شغلت دارسي النقد بعدّها وسيلة لتحليل النص الأدبي وفق أسس لغوية حديثة تعتمد التحليل اللغوي والظواهر المميزة في النص أساسًا في الكشف عن المعنى ومعنى المعنى، وعلاقة ذلك بالمبدع الذي اختار مفردات النص، وأقام علاقات فنية بين مركباته اللغوية، متجاوزًا بذلك مرحلة التعبير النمطي المألوف إلى تعبير فني تصبح فيه اللغة وسيلة فنية بالكشف عن مكنونات المبدع الذاتية وتجاربه الخاصة التي جعلته يستخدم اللغة استخدامًا خاصًا وبالتالي تفرض على المتلقي هذه الخصوصية، وتجعله يتعامل معها بعدّها جوهر العملية الإبداعية، ومحور الدراسة النقدية (عوده ،٢٠٠٦: ٤٣).

لا يمكن لباحث أو متذوق أن يتصور وجود أدب من دون أسلوب، مما يؤكد وجود اتصال بين الأسلوبية والأدب والتحليل الأدبي .

إن النظام اللغوي – كما حدده (دي سوسير) – ذو مستويين، الأول : مستوى اللغة، والثاني مستوى الخطاب، ويتفرع عن المستوى الثاني مستويين أولهما الخطاب العادي، وثانيهما الخطاب الأدبي، وهدف كل خطاب عادي إيصال المعاني ونقل الأفكار النفعية بين الناس، أما الخطاب الأدبي فيتجاوز تلك الدائرة؛ بهدف إقناع المتلقي وإمتاعه، فالأسلوبية بهذا تعد علماً وصفياً يبحث الخصائص والسمات التي تميز النص الأدبي بطريقة التحليل الموضوعي للأثر الأدبي الذي تتمحور حوله الدراسة الأسلوبية، ومن هذه تتحدد علاقة الأسلوبية والتحليل الأدبي بزوايا التقارب ونقاط الاتفاق .(الزيني، ٢٠١٥: ٣).

ويرى الباحث إن الأسلوبية ترسم تأملها لعالم النص رسمًا تتعدد فيه القراءة، فهي تتأمل البنية الصوتية والإيقاعية والمعجمية، وتتأمل البنية التركيبية النحوية، وكذلك البنية الدلالية الجمالية، وتعتمد الأسلوبية على تحديد خصائص الأسلوب

ممثلة في قدرته على إظهار أفكار الكاتب وملامح تفكيره، وتوضيح ما وراء الألفاظ والسياق من مغزى ومعانٍ ينطوي عليها النص، وإبراز القيم الجمالية والفنية.

ومهارات تحليل النصوص الأدبية بصفة عامة متاحة ومعروفة توصلت إليها دراسات عديدة، تضمنتها قوائم محكمة على سبيل المثال:

١- تحديد دلالة الألفاظ في النص الأدبي.

٢-إدراك معاني الألفاظ الواردة في النص الأدبي.

٣- تحديد الفكرة المحورية في النص الأدبي.

٤-استنباط الأفكار الفرعية المكونة لفكرة النص الأدبي.

٥-تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي.

وتأسيساً على ما سبق يمكننا تلخيص أهمية البحث الحالي بالأتي :"

١-أهمية التربية في كونها وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه والعمل على تنمية قدراته وتهذيب ميوله واتجاهاته.

٢-أهمية اللغة كونها من أهم الصفات الأساسية للإنسان وهي وسيلة التعليم والتعلم.

٣-اهمية اللغة العربية من حيث أنها تمثل الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية.

٤-أهمية الأدب وذلك من خلال الصلة الموجودة بينه وبين اللغة من جهة، وبينه وبين الحياة من جهة أخرى.

٥-أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي تتماشى مع التطور والتغير الحاصل في المجتمع من جراء التقدم التكنولوجي والعلمي في المجالات جميعها.

٦-أهمية النظرية الأسلوبية كونها منهجًا نقديًا حديثًا، شغلت دارسي النقد بعدّها وسيلة لتحليل النص الأدبي.

٧-أهمية مهارات تحليل النص الأدبي في فهم معنى النصّ ، وتذوّقه عن طريق تحليله إلى أجزائه ومعرفة ما يتضمّنه من أفكار ومبادىء واتجاهات وقيم.

٨-أهمية المرحلة الجامعية التي تعد من اهم مؤسسات المجتمع التربوي التي يقع على عاتقها تخرج الكوادر المتسلحة بالعلم والمعرفة.

٩-توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالاعتماد على النظريات والبحوث والدراسات المتقدمة عند اعدادهم للمناهج الجديدة.

ثالثًا: هدفا الدراسة وفرضياتها :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- بناء استراتيجية قائمة على النظرية الأسلوبية لتدريس مادة الأدب العباسي .

٢- تعرف فاعلية الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات قسم اللغة العربية كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة .

ولتحقيق هدفا الدراسة صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الرئيسة الآتية :

١-("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات تحليل النص الادبي البعدي)".

٢-("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الأدب العباسي على وفق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي

القبلي والبعدي)".

٣- (لا توجد فاعلية للاستراتيجية القائمة على النظرية الاسلوبية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طالبات المجموعة التجريبية).

رابعًا: **حدود الدراسة :**

يقتصر هذا البحث على ما يأتي:"

١. الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية/ الدراسة الصباحية.

٢. الحدود المكانية: كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.

٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠١٨- ٢٠١٩).

٤. الحدود المعرفية: بعض موضوعات مادة الأدب العباسي للفصل الدراسي الثاني وهي : أ-الشعراء كل من:(أبو الطيب المتنبي، أبو فراس الحمداني، الشريف الرضي، أبو العلاء المعري) ، ب-والكتّاب كل من:(أبو الفضل بن العميد، وأبو حيان التوحيدي، وبديع الزمان الهمداني)".

سادسًا: مصطلحات الدراسة:

أولاً- فاعلية(Effectiveness):

أ- **لغة:**"أنَّها مأخوذة من مادة (فعَل) : الفعل : كناية عن كلِّ عمل متعدٍ ، أو غير متعدٍ . فَعَل يفعل فَعْلاً .. والفَعَلة صفة غالبة على عمل الطين والحفر، ونحوهما ؛ لأنهم يفعلون ، قال ابن الأعرابي ، والنجّار : يقال لهُ فاعلٌ ، ومن هُنا جاء اشتقاق فَاعِلِيَّة في اللغة أيّ إيقاع التأثير على شيءٍ ما " .(ابن منظور ، ١٩٧٥: ٥٣)

ب- اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- علي بأنها: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً، أو القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن " (علي، ٢٠٠٠: ٤٥).

٢- شحاتة و زينب بأنها : " مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة " . (شحاتة و النجار ، ٢٠٠٣ : ٢٣٠).

٣- زيتون بأنها: " القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، ٢٠٠٦: ٥٥).

ويعرفها الباحث نظرياً: هي تحقيق الأهداف المقصودة وصولاً الى النتائج المرجوة والقدرة على احداث أثر مرغوب فيه.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: القدرة على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في مادة الأدب العباسي من خلال تطبيق الاستراتيجية القائمة على النظرية الأسلوبية .

ثانياً-الاستراتيجية strategy:

أ-**لغةً:** كلمة مشتقة من اليونانية وهي تعني " فن أدارة العمليات الحربية ، وهي خطة شاملة في أي مجال من المجالات ، وتعني براعة وفن التخطيط"(عمر ، ٢٠٠٨، ص٩٠)

ب-**اصطلاحاً: عرفها كل من:**

١- قطامي و آخرون بأنها : " جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم وتتضمن جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتاجات المرصودة " .(قطاميّ وآخرون ، ٢٠٠١ :٢٠)

٢-علي بأنها: مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة،(علي، ٢٠٠٢، ١٥٩).

٣- وعرفها شحاته والنجار بأنها: "خطة محكمة للبناء ومرنة للتطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة في جوانب التعليم المختلفة". (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣، ٣٩).

٤- أبو رياش بأنها: " إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة ، وموجهة ذاتياً بنمو اكبر فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة ".(أبو رياش ، ٢٠٠٧ :٢٠٦)

ويعرفها الباحث نظرياً: امكانية اختيار الوسائل المتوافرة وتنظيمها في اجراءات وخطوات مخططه يمكن من خلالها اتخاذ قرار يحقق أهداف محتوى المنهج المراد تدريسه.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة من الخطوات والنشاطات التي رسمها الباحث من أجل تدريس مادة الأدب العباسي ، والتي يعتمد تنفذيها على الطالبات بتوجيه منه ، والتي بُنيت على وفق الأسلوبية بهدف تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لطالبات المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات.

ثالثاً-الأسلوب:

لغةً: "الطريق والوجهُ والمَذْهَبُ يقال أَنتم في أُسْلُوبِ سُوءٍ ويُجمَعُ أَساليبَ والأُسْلُوبُ الطريقُ تأْخذ فيه والأُسْلوبُ بالضم الفَنُّ يقال أَخَذ فلانٌ في أَساليبَ من القول أَي أَفانِينَ منه "(ابن منظور ت ٧١١هـ : ١٩٩٠، ٤٧١).

رابعاً- الأسلوبية عرفها اصطلاحاً كل من:

١- شريف بأنها تتمثل في "البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب وإنها "طريقة في تحليل شكل النص مع الافادة من معطيات علم اللغة – اللسانيات".(شريف ، ١٩٨٨: ٣٣).

٢- فضل بأنها :" أحد المستويات الثلاثة للعلاقة المتوازية بين المجالين اللغوي والأسلوبي، ويشمل هذا المستوى المبادئ الفلسفية العامة يليه مستوى البحث المنهجي الإجرائي ثم مستوى الممارسة التطبيقية مع ملاحظة أن التحليل الأسلوبي يولد المناهج الثرية للنظرية في الوقت نفسه الذي تمده فيه النظرية بمناهج دراسة النصوص" (فضل، ١٩٩٨: ١٢٠-١٢١).

٣- (جاكبسون) بأنها "بحث عمّا يتميز به الكلام الفني عن باقي مستويات الخطاب أولا، وعن أصناف الفنون الإنسانية ثانيا"(بير جيرو، ترجمة منذر عياش، ص٢٣٩).

٤- وسليمان بأنها: " نوع من النقد يعتمد في دراسة النص على لغته التي يتشكل منها، وينصرف عما عداها من جوانب تتصل بحياة الكاتب وظروفه النفسية والاجتماعية وواقع مجتمعه الذي يعيش فيه" (سليمان ،٢٠٠٤: ٢٢).

ويعرفها الباحث نظرياً: وهو الاعتماد على مقاييس حديثة تتناول حساب بعض ظواهر البنية اللغوية والصوتية والنحوية وتكراراتها في النص.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: عملية إثرائية تكشف عن القيم الجمالية واللغوية والبلاغية للنصوص الأدبية بكل فنونها، وتهدف إلى تنمية مهارات التحليل الأدبي من خلال النصوص التي تقدم لطالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات جامعة الكوفة عن طريق بناء استراتيجية قائمة عليها".

خامساً-المهارة (skill):

أ- **لغةً:** جاءت بمعنى مَهَرْتُ بهذا الأَمر أَمهَرُ به مَهارة أَي صرتُ به حاذقاً، وقد مَهَر الشيءَ وفيه وبه يَمْهَر مَهْراً ومُهُوراً ومَهارة (ابن منظور، ١٩٩٠: ١٨٤).

ب- **اصطلاحا: عرفها كل من:**

١-اللقاني والجمل بأنها : " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف".(اللقاني والجمل، ١٩٩٩: ١٨٧) .

٢-الشعوان بأنها: " جزء من العملية التعليمية تعتمد على تكرار مجموعة من الأنشطة الذهنية، أو الجسمية المبنية على استعداد المتعلم ، وتهدف إلى القيام بعمل مركب أو معقد ،وإتقانه إلى درجة التمكن مع الاقتصاد في الجهد المبذول"(الشعوان، ٢٠٠٠: ٦).

٣-علي بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل تحركات لفظية أو غير لفظية، تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، وتيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية". (علي، ٢٠٠٨: ١٦٠).

ويعرفها الباحث نظرياً: بأنها الفن العقلي والسلوك الحركي الذي يمكن من خلاله اداء عمل من الاعمال بسهولة ويسر من أجل رفع مستوى الأداء وتوفير الاقتصاد في الوقت والجهد.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: أداء طالبات المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية كلية التربية للبنات جامعة الكوفة. وإتقانهن لمهارات تحليل النص الأدبي في مادة الأدب العباسي وتوظيفها تبعا للمواقف المختلفة على أن يتم ذلك في الزمن المعد للاختبار.

سادساً-النصوص الأدبية : عرفها كل من

١-طعيمه ومناع بأنها:" مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية، التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور، وتتوافر في هذه المختارات عادة مجموعة من صفات الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي تحتويها أو القيم التي تنادي بها، " (طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠: ٢٠).

٢-عناد بأنها: " تركيب فني من كلمات منتقاة من اللغة لها أصول صرفية ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية التي تميزها عن غيرها من الكلمات " (عناد ،٢٠٠١": ٦).

ويعرفها الباحث نظرياً: التمعن في أبعاد النص والبحث عن صوره وعناصره المتداخلة بعضها مع البعض.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة من النصوص الأدبية الشعرية والنثرية المقررة على طالبات المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية، تساعد على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، وزيادة الثروة اللغوية والفكرية، وتعينهن على حب الفضائل، وتعينهن على فهم النص، وتحليله وتفسيره".

٦- تحليل النص الأدبي (Literature Analysis): عرفه كل من :

١-بسيوني بأنه "أسلوب يهدف إلى تفكيك النص الأدبي إلى أولياته المكونة له ليس غرضاً في حد ذاته، وإنما يسعى معتمداً على هذه العناصر إلى فك شفرات النص وتوضيح رموزه، واستكشاف إشعاعاته المضيئة"(بسيوني ، ٢٠٠٣ : ١٦) .

٢-شحاته والنجار بأنه: "قدرة الفرد على الفحص الدقيق لمادة علمية، وتجزئتها إلى عناصرها، وتحديد ما بينها من علاقات، وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة التعليمية نصاً أدبياً، أو عملاً فنياً"(شحاته والنجار،٢٠٠٦: ٩٠) .

ويعرفه الباحث نظرياً: هو النظرة التحليلية للصور الشعرية او النثرية الموجودة في النصوص الأدبية.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: سلوك تقوم به طالبات المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية بعد فهمهن لفكرة النص الأدبي ونتيجة لمعايشتهن التجربة الشعورية واللفظية التي انفعل بها الشاعر، والتفاعل مع هذه الفكرة عقلياً ووجدانياً بحيث تسطيع الطالبات تحليلها والحكم عليها، وقياس هذا السلوك والأشكال الدالة عليه.

٧-**الأدب العباسي:** كتاب يشتمل على النصوص الشعرية والنثرية والموضوعات الخاصة بالعصر العباسي والمقرر تدريسه في المرحلة الثالثة لطلاب كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية جامعة الكوفة.